الوحدة التدريبية الثالثة – الجلسة الثالثة
مؤشرات البيئة المؤسسية كأحد أساليب قياس الكفاءة والفعالية الإدارية

- تعاني مختلف الأجهزة الحكومية والمؤسسات في الدول العربية من ضعف ملحوظ على مستوى الأداء، والتي تتمثل في سوء إدارة الموارد والثروات الوطنية، وتدني مستوى السياسات التنموية سواء على مستوى صنعها، أو تنفيذها، أو تقييم وتقويم نتائجها، أو المحاسبة عن نتائجها. فضلاً عن ضعف العمل المؤسسي سواء على مستوى الدولة أو المجتمع، الأمر الذي أسهم إلى جانب عوامل أخرى في الاضرار بمسألة المتكين الاجتماعي كنتيجة لضعف الأداء المؤسسي. فضلاً كذلك عن استشراء الفساد بكل ما يترتب عليه من تداعيات سلبية على التنمية الإنسانية.

- ونستعرض في هذا الشأن بعض المؤشرات الدولية في مجال تقييم أداء المؤسسات في مختلف الدول العربية، والمرتبطة في عملية تنفيذ السياسيات التنموية، ودعم جهود التمكين الاجتماعي، والتي تثبت مدى تذبذب الأداء المؤسسي بشكل عام، وذلك على النحو التالي:

أولاً: مؤشر بيت الحرية

- ✓ هو مؤشر مركب لقياس مجموعة الحريات السياسية والمدنية التي يتمتع بها بلد معين، ويتكون من المتوسط الحسابي لمؤشرين: يقيس الأول الحقوق السياسية ويقيس الثاني الحريات المدنية.

- ويقيس مؤشر الحقوق السياسية مدى اختيار الحكام بشكل عام، سواء كان الرئيس أو رئيس الوزراء، وكذلك أعضاء السلطة التشريعية من خلال الانتخابات الحرة والنزيهة، وبناء على قوانين انتخاب عادلة، كما يقيس حق الانتماء إلى الأحزاب من خلال قانون متقدم للأحزاب، ويقيس كذلك مدى هيمنة السلطة العسكرية والسلطات الدينية على الشعب، بالإضافة إلى تمتع الأقليات الثقافية والعرفية والدينية بحقها في تقرير مصيرها، إلى غير ذلك من الحقوق السياسية. ويتم بناء هذا المؤشر من خلال الإجابة على مجموعة أسئلة تتعلق بكل ما سبق من الحقوق السياسية.(يمكن تطبيقه على المستوى المحلي).

- يقيس مؤشر الحريات المدنية مدى تحرر المواطن من سلطة الحكومة، وتشمل الحريات المدنية حرية التعبير والاعتقاد، وتنظيم التجمعات، وحكم القانون، واستقلال الفرد والحقوق الاقتصادية. ويتم تكوين هذا المؤشر من خلال مجموعة أسئلة حول وسائل الإعلام، وحرية التجمع، والمناقشات العامة، والنظام القضائي، والحريات الاجتماعية وخاصة المساواة بين الرجل والمرأة وغير ذلك من الحريات.(يمكن تطبيقه على المستوى المحلي).

- ويتم تركيب كل من المؤشرين بحيث تتراوح قيمة المؤشر بين 1 (الدرجة الأعلى من الحرية) و 7 (الدرجة الأدنى من الحرية)، ويتم حساب مؤشر بيت الحرية كمتوسط بسيط للمؤشرين أعلاه (مؤشر الحريات المدنية، ومؤشر الحقوق السياسية). ويتم تصنيف الدول حسب هذا المؤشر إلى دول حرة، ودول حرة جزئياً ودول غير حرة، حسب قيمة المؤشر. فتصنف الدولة على أنها حرة إذا ما تراوحت قيمة المؤشر لهذه الدولة بين 2.5,1، وتصنف على أنها حرة جزئياً إذا تراوحت قيمة المؤشر بين 2.5 و 5، وتصنف الدولة على أنها غير حرة إذا زادت قيمة المؤشر عن 5.

جدول
تصنيف المؤسسات حسب مؤشر بيت الحرية ويأخذ القيمة (بين 1 و 7)

حالة الدولة	قيمة المؤشر
دولة حرة	تتراوح بين 1 و 2.5
دولة حرة جزئياً	تتراوح بين 2.5 و 5
دولة غير حرة	أكثر من 5

مؤشر بيت الحرية (الكلي) - للدول العربية في الفترة من 1972 حتى 2014

	1972-1980	1981-1989	1990-1999	2000-2005	2006-2010	2012	2014
الجزائر	6.1	5.9	5.7	5.5	5.5	5.5	5.5
البحرين	5.0	4.9	6.0	5.6	5.1	6.0	6.0
مصر	5.1	4.6	5.6	5.8	5.5	5.5	5.5
العراق	6.9	6.8	7.0	6.7	5.8	5.5	5.5
الأردن	6.0	5.5	4.2	4.7	4.8	5.5	5.5
الكويت	4.3	4.7	5.3	4.5	4.1	4.5	5.0
لبنان	3.1	4.6	5.4	5.5	4.4	4.5	4.5
عُمان	6.3	6.0	6.0	5.6	5.5	5.5	5.5
قطر	5.3	5.0	6.4	5.9	5.5	5.5	5.5
السعودية	6.0	6.3	6.9	7.0	6.5	7.0	7.0
السودان	5.8	5.1	7.0	7.0	7.0	7.0	7.0
سوريا	6.3	6.3	7.0	7.0	6.6	7.0	7.0
تونس	5.5	5.2	5.2	5.5	5.8	3.5	3.0
الإمارات	5.4	5.0	5.6	5.7	5.6	6.0	6.0
اليمن	6.0	5.9	5.4	5.4	5.1	6.0	6.0

(أ) مؤشر بيت الحرية للحقوق السياسية - للدول العربية
للفترة من 1972 حتى 2014

	1980-1972	1989-1981	1999-1990	2005-2000	2010-2006	2012	2014
الجزائر	6.1	5.9	5.9	6.0	6.0	6.0	6.0
البحرين	5.7	5.0	6.3	5.8	5.2	6.0	6.0
مصر	5.6	4.8	5.6	6.0	6.0	6.0	6.0
العراق	7.0	6.7	7.0	7.0	5.8	5.0	5.0
الأردن	6.0	5.6	4.1	4.8	5.2	6.0	6.0
الكويت	4.9	5.1	5.4	4.0	4.0	4.0	5.0
لبنان	3.1	5.0	5.9	6.0	5.0	5.0	5.0
عُمان	6.6	6.0	6.0	6.0	6.0	6.0	6.0
قطر	5.6	5.0	7.0	6.0	6.0	6.0	6.0
السعودية	6.0	6.0	7.0	7.0	7.0	7.0	7.0
السودان	5.9	4.9	7.0	7.0	7.0	7.0	7.0
سوريا	6.0	5.7	7.0	7.0	7.0	7.0	7.0
تونس	6.0	5.6	5.7	6.0	6.6	3.0	3.0
الإمارات	5.7	5.0	6.1	6.0	6.0	6.0	6.0
اليمن	6.1	5.8	5.2	5.3	5.2	6.0	6.0

(ب) مؤشر الحريات المدنية- للدول العربية
للفترة من 1972 وحتى 2014

	1980-1972	1989-1981	1999-1990	2005-2000	2010-2006	2012	2014
الجزائر	6.0	6.0	5.4	5.0	5.0	5.0	5.0
البحرين	4.3	4.9	5.6	5.3	5.0	6.0	6.0
مصر	4.7	4.4	5.5	5.5	5.0	5.0	5.0
العراق	6.9	7.0	6.9	6.3	5.8	6.0	6.0
الأردن	6.0	5.4	4.2	4.5	4.4	5.0	5.0
الكويت	3.7	4.3	5.1	5.0	4.2	5.0	5.0
لبنان	3.1	4.2	4.8	5.0	3.8	4.0	4.0
عُمان	6.0	6.0	5.9	5.2	5.0	5.0	5.0
قطر	5.0	5.0	5.7	5.8	5.0	5.0	5.0
السعودية	6.0	6.7	6.7	7.0	6.0	7.0	7.0
السودان	5.7	5.2	7.0	7.0	7.0	7.0	7.0
سوريا	6.6	6.9	7.0	7.0	6.2	7.0	7.0
تونس	5.0	4.9	4.7	5.0	5.0	4.0	3.0
الإمارات	5.0	5.0	5.0	5.3	5.2	6.0	6.0
اليمن	5.8	6.0	5.4	5.5	5.0	6.0	6.0

تطور الحرية الاقتصادية خلال الفترة 2000-2014

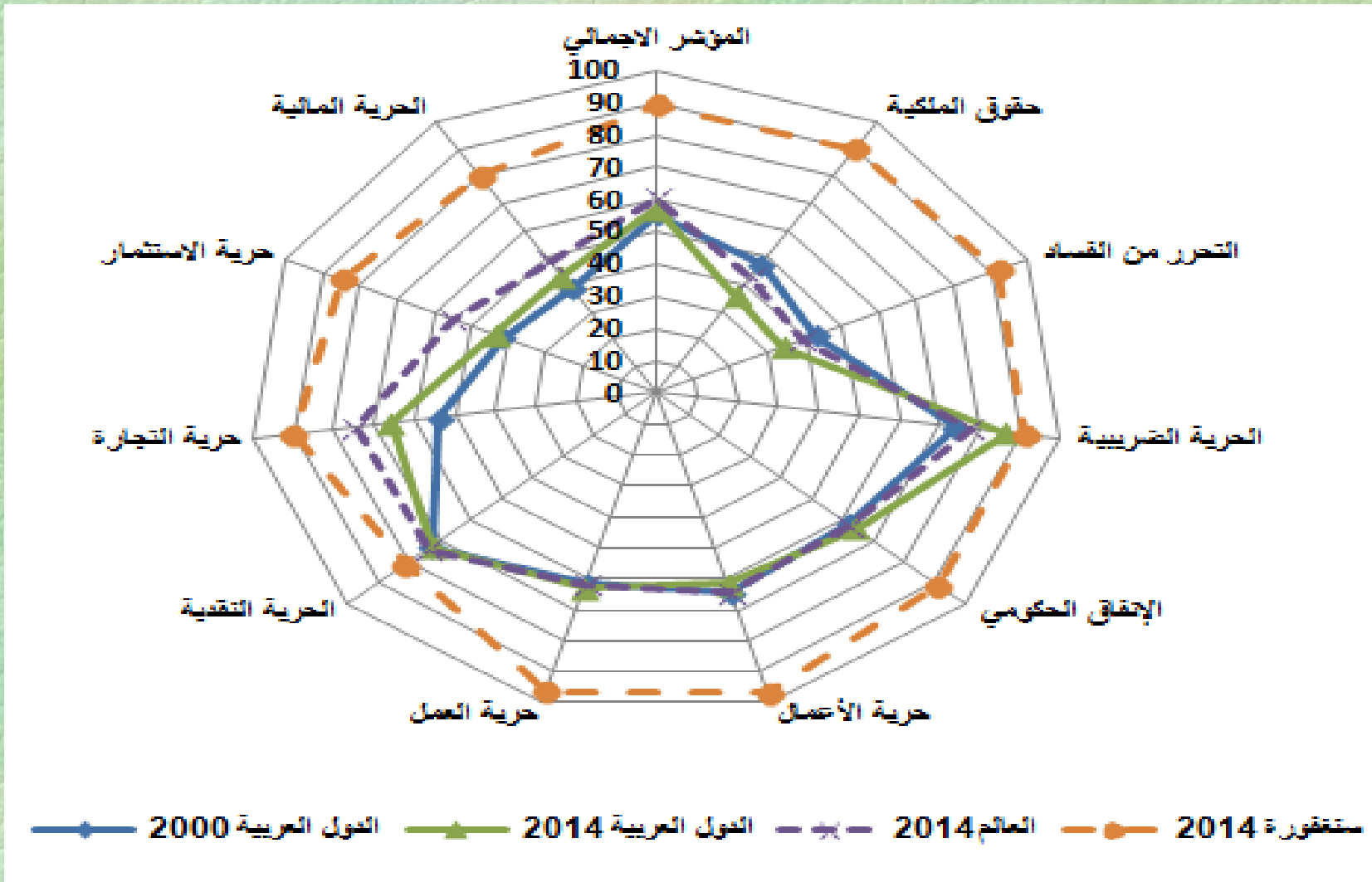

ثانياً: مؤشر الدليل الدولي للمخاطر القطرية ICRG:

- يقيس هذا المؤشر في الأصل المخاطر التي يواجهها الاستثمار الأجنبي المباشر وغير المباشر في دول العالم، حيث تعطى المخاطر المختلفة قيمة رقمية يمكن اعتبارها نقاط مخاطرة، بحيث تعكس القيمة المتدنية مخاطر كبرى والقيمة الكبيرة مخاطر متدنية (يمكن تطبيقه على المستوى المحلي). ويتكون هذا المؤشر من مجموعة من المؤشرات الفرعية كما يوضحها الجدول التالي:

المؤشرات الفرعية لدليل المخاطر القطرية

م	المؤشر الفرعي	ملاحظات
1	الاستقرار الحكومي	يقس استقرار وثبات الحكومات والسياسات الحكومية، ويتكون من 12 نقطة.
2	الظروف الاقتصادية والاجتماعية	يعتمد على مجموعة من المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية، منها معدل البطالة والنمو الحقيقي والتضخم وغيرها، ويتكون من 12 نقطة.
3	مؤشر ملف الاستثمار	يتكون من 12 نقطة.
4	مؤشر النزاعات الخارجية	يتكون من 12 نقطة.
5	مؤشر النزاعات الداخلية	يتكون من 12نقطة.
6	مؤشر الفساد	يقيس درجة الفساد الإداري، بما في ذلك العمولات والوسائط في أوساط صناعة القرار، ويتكون من 6 نقاط.
7	التوتر العسكري والسياسي	يتكون من 6 نقاط.
8	التوتر الديني	يتكون من 6 نقاط.
9	حكم القانون	يقيس نزاهة النظام القانوني والقضائي ونضوج مؤسساته، ويتكون من 6 نقاط.
10	التوتر العرقي	يتكون من 6 نقاط.
11	الديمقراطية والمساءلة	يتكون من 6 نقاط.
12	نوعية الإدارة العامة	يقيس درجة استقلال الخدمات العامة عن الضغوط والمصالح السياسية، ودرجة الحياد والإنصاف في التعيين على الوظائف الحكومية، ويتكون من 4 نقاط.

ملاحظة: مجموع النقاط الكلية لمؤشر دليل المخاطر القطرية 100 (ICRG) نقطة.

تصنيف المؤسسات حسب مؤشر دليل المخاطر القطرية

حالة المؤسسات	مجموع النقاط %
متدنية للغاية (مخاطر مرتفعة جدا)	أقل من 50
متدنية (مخاطر مرتفعة)	60 – 50
متوسطة (مخاطر متوسطة)	70 – 60
جيدة (مخاطر متدنية)	80 – 70
متقدمة (مخاطر متدنية جدا)	100 - 80

مؤشر الدليل الدولي للمخاطر القطرية في الدول العربية
في الفترة من 1984 حتى 2014

2014	2010-2006	2005-2001	2000-1991	1990- 1984	
57.0	62.4	48.3	48.2	61.0	الجزائر
63.5	73.4	74.4	65.4	50.5	البحرين
48.5	61.3	64.4	61.2	46.3	مصر
39.5	35.9	34.5	31.4	32.3	العراق
62.5	72.0	69.8	66.6	45.1	الأردن
68.5	76.8	73.6	64.0	49.0	الكويت
52.0	56.9	60.6	51.2	16.9	لبنان
72.5	76.1	75.8	71.2	55.7	عُمان
72.5	73.1	74.2	67.7	50.2	قطر
66.5	69.0	67.3	65.0	52.1	السعودية
36.0	43.5	45.0	28.2	24.0	السودان
41.5	58.1	64.2	65.0	39.3	سوريا
60.5	72.5	73.0	68.4	50.0	تونس
79.0	78.9	75.9	67.0	45.1	الإمارات
50.5	60.9	61.3	60.0	--	اليمن

تطور المخاطر القطرية خلال الفترة 2009 - 2015

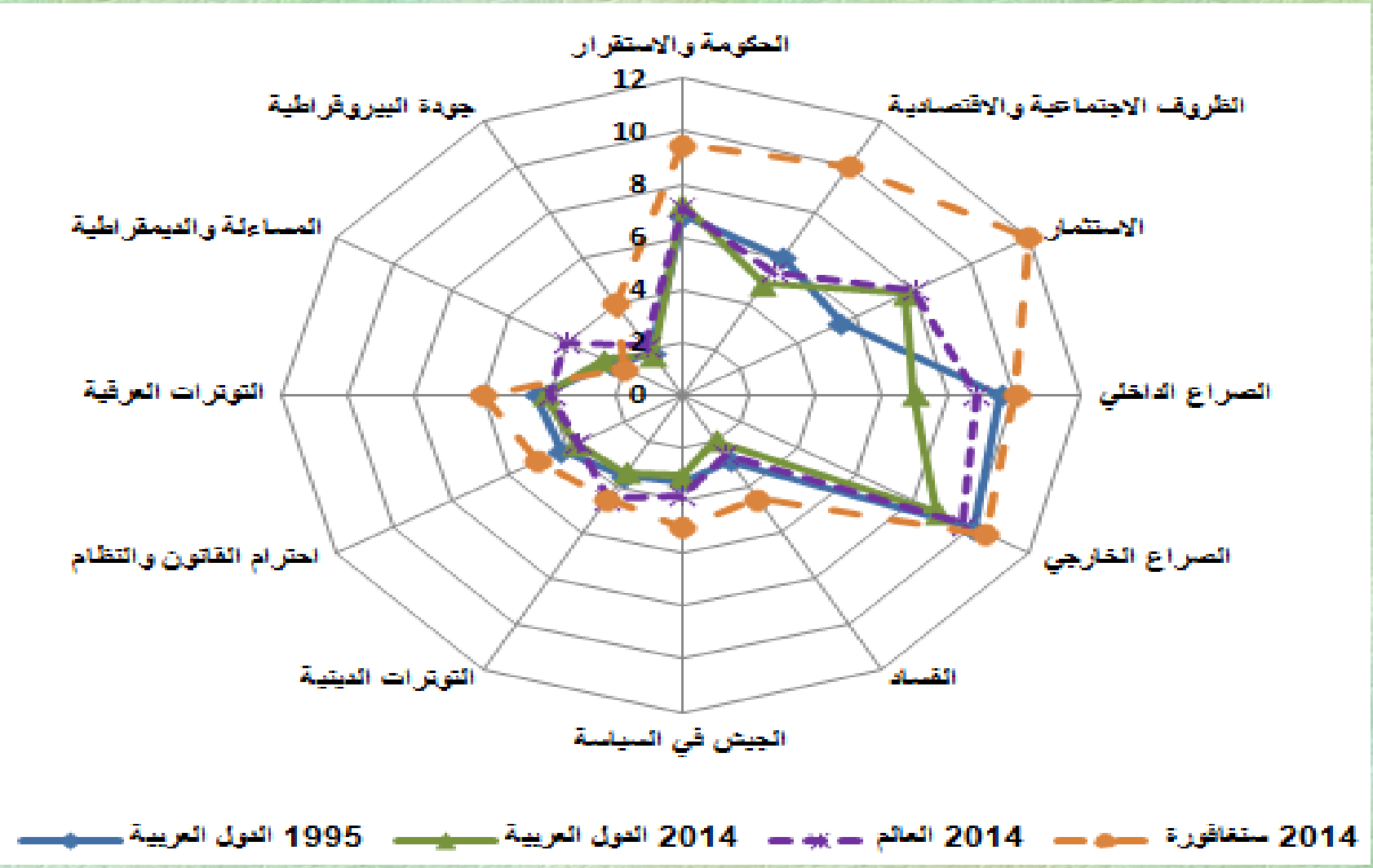

ثالثاً: مؤشر الحاكمية

- طور كوفمان وكرادي وزيدا لوباتن، مؤشراً مركباً لإدارة الحكم، سمي بمؤشر الحاكمية، واعتمد على مؤشرات فرعية تعدها هيئات متخصصة. وقد تم تعريف الحكم لغرض هذا المؤشر على أنه التقاليد والمؤسسات التي يتم بواسطتها ممارسة السلطة (يمكن تطبيقه على المستوى المحلي). ويتكون هذا المؤشر من ثلاثة مجالات رئيسية هي:
  - مجال اختيار ومحاسبة وتغيير الحكومة: ويتكون من مؤشر التعبير والمساءلة (Voice and Accountability)، ومؤشر الاستقرار السياسي والعنف (Political Stability and Violence).

- مقدرة الحكومة: ويتكون من مؤشر كفاءة واقتدار الحكومة والعبء التنظيمي والرقابة. (Government Effectiveness Regulatory Quality)
- احترام المؤسسات: ويتكون من مؤشر حكم القانون (Rule of Law) والفساد السياسي والإداري (Control of Corruption).

✓ يتم إعداد هذه المؤشرات لتأخذ القيمة بين سالب 2.5 للتعبير عن أدنى درجة للتطور المؤسسي، وموجب 2.5 للتعبير عن أعلى درجة للتطور المؤسسي.

تصنيف المؤسسات حسب مؤشر الحاكمية
ويأخذ القيمة (بين - 2.5 و +2.5)

حالة المؤسسات	قيمة المؤشر
متدنية للغاية	تتراوح بين -2.5 و -1
متدنية	تتراوح بين -1 و صفر
متوسطة	تتراوح بين صفر و 1
متقدمة	تتراوح بين 1 و 2.5

الوضع المؤسساتي للدول العربية حسب مؤشر الحاكمية

	1996	2000	2002	2004	2006	2008	2010	2012	2014
الجزائر	-1.09	-1.08	-0.93	-0.74	-0.71	-0.79	-0.86	-0.88	-0.86
البحرين	0.04	0.14	0.39	0.38	0.08	0.14	0.08	-0.09	-0.04
جزر القمر	-0.85	-1.05	-0.69	-0.94	-0.90	-1.09	-0.99	-0.94	-0.80
جيبوتي	-0.78	-0.81	-0.71	-0.61	-0.73	-0.54	-0.61	-0.66	-0.83
مصر	-0.26	-0.29	-0.45	-0.48	-0.63	-0.50	-0.54	-0.76	-0.92
العراق	-1.80	-1.76	-1.72	-1.93	-1.79	-1.58	-1.42	-1.36	-1.46
الأردن	0.00	0.06	-0.19	0.06	-0.04	0.05	-0.08	-0.11	-0.08
الكويت	0.24	0.26	0.27	0.35	0.24	0.21	0.21	-0.06	-0.17
لبنان	-0.38	-0.31	-0.41	-0.40	-0.72	-0.75	-0.62	-0.69	-0.76
ليبيا	-1.16	-1.08	-1.09	-0.89	-1.03	-0.78	-1.07	-1.36	-1.74
موريتانيا	-0.23	-0.30	-0.09	-0.47	-0.54	-0.84	-0.89	-0.88	-0.83
المغرب	-0.05	-0.10	-0.23	-0.20	-0.36	-0.40	-0.27	-0.32	-0.26
عمان	0.25	0.35	0.43	0.45	0.19	0.37	0.23	0.14	0.24
قطر	0.01	0.38	0.39	0.40	0.49	0.57	0.71	0.73	0.61
السعودية	-0.41	-0.35	-0.33	-0.42	-0.44	-0.30	-0.24	-0.33	-0.24
الصومال	-2.22	-2.14	-1.82	-2.21	-2.33	-2.49	-2.33	-2.27	-2.22
السودان	-1.63	-1.49	-1.35	-1.40	-1.44	-1.62	-1.61	-1.62	-1.61
سوريا	-0.79	-0.89	-0.66	-0.84	-1.02	-0.90	-0.92	-1.59	-1.76
تونس	-0.05	-0.02	0.03	0.01	-0.03	-0.14	-0.20	-0.25	-0.27
الإمارات	0.40	0.45	0.67	0.54	0.46	0.48	0.40	0.57	0.69
فلسطين	-0.99	-1.02	-1.07	-0.68	-1.02	-1.20	-0.56	-0.75	-0.68
اليمن	-0.80	-0.97	-1.12	-1.09	-0.99	-1.08	-1.27	-1.38	-1.47

مؤشر الحاكمية للدول العربية في الفترة من 2000 حتى 2013
يأخذ القيم ما بين -2.5 (الأقل) و+ 2.5 (الأعلى)

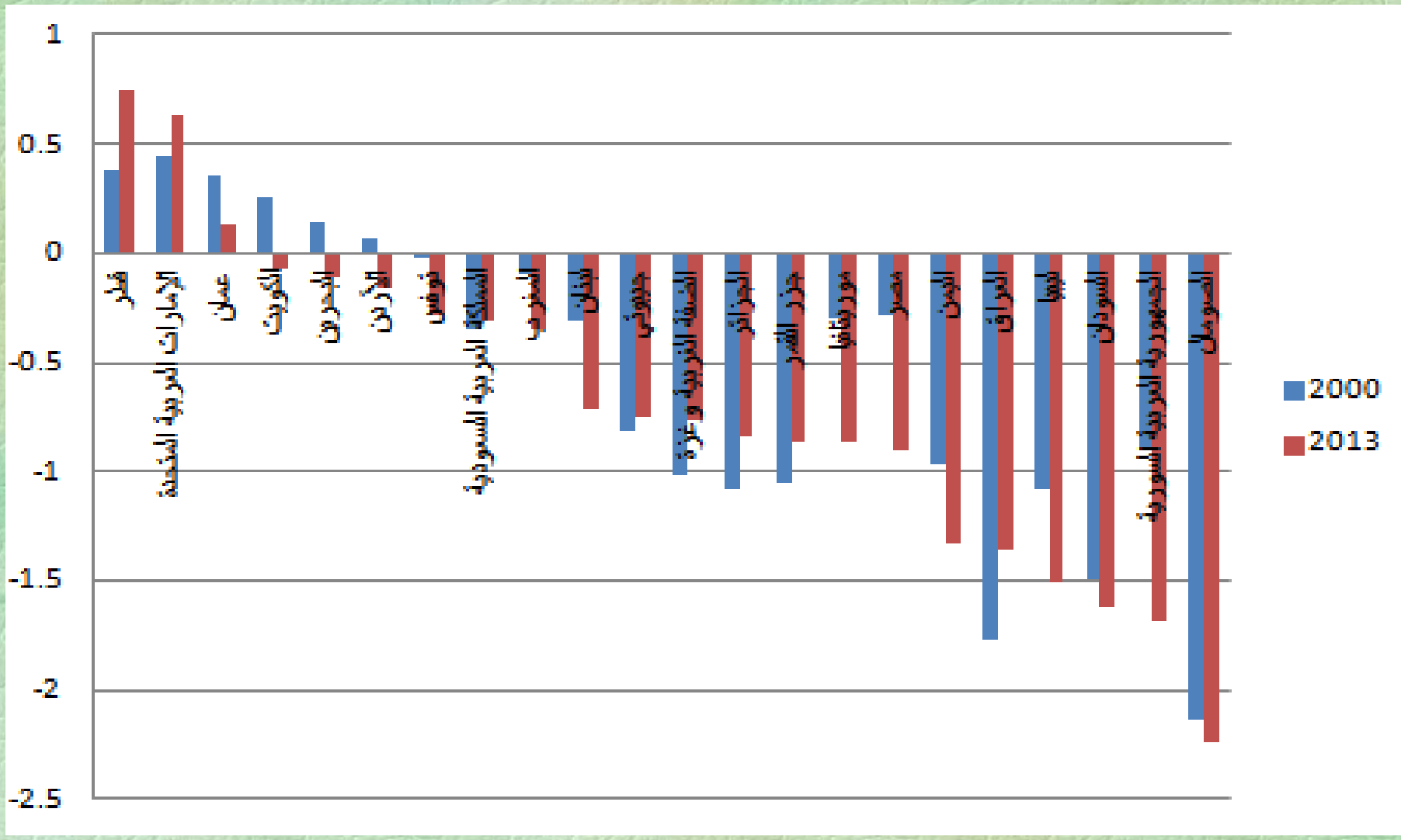

تطور مؤشرات الحوكمة خلال الفترة 1996-2013

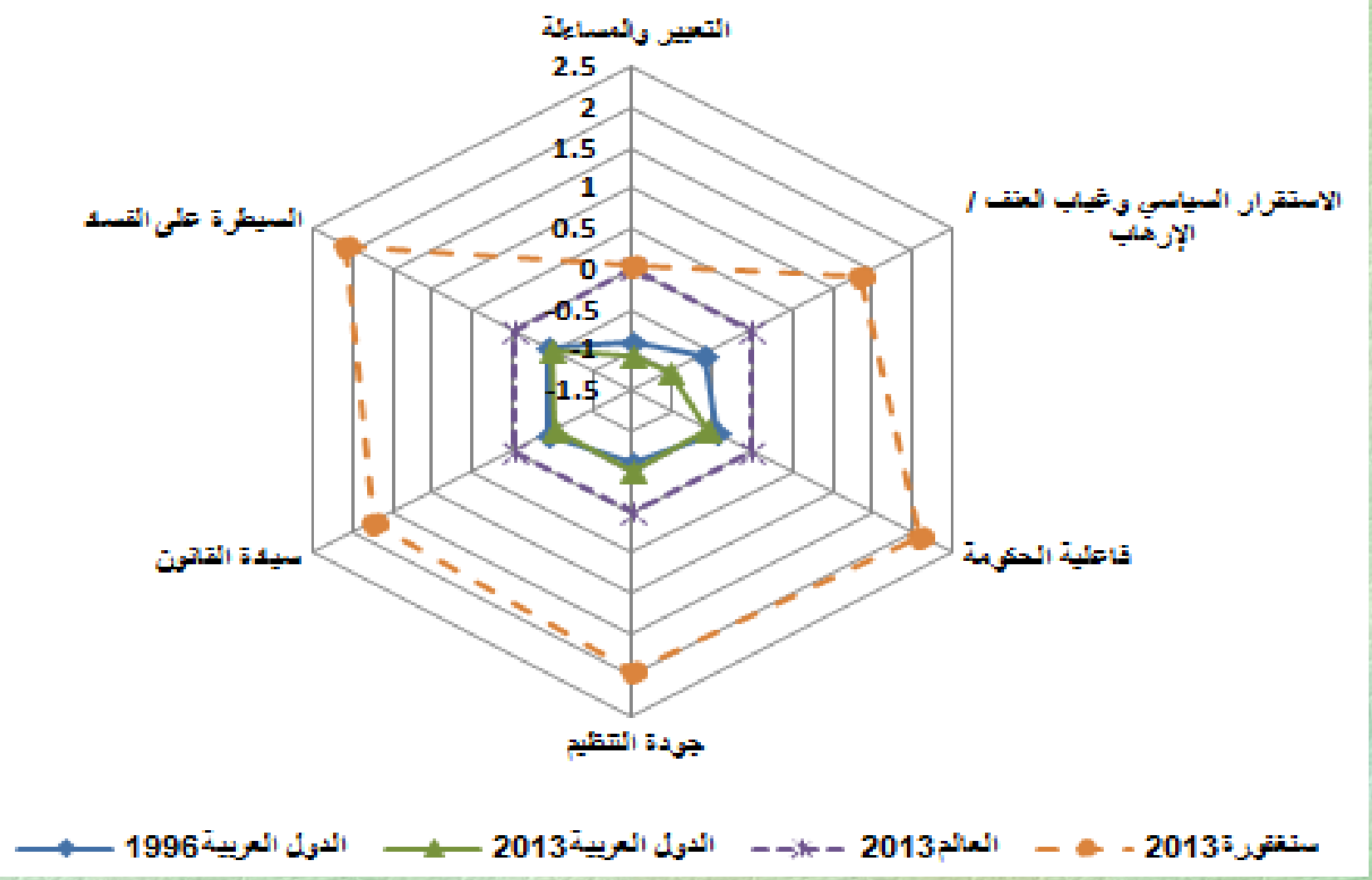

المؤشرات الفرعية لمؤشر الحوكمة – حالة الدول العربية مقارنة بين عامي 1996 - 2014

تفاصيل نتائج مؤشر الحوكمة

البلد	التعبير والمساءلة		الاستقرار السياسي وغياب العنف		فاعلية الحكومة		جودة التنظيم		سيادة القانون		السيطرة على الفساد		مؤشر الحاكمية	
	1996	2014	1996	2014	1996	2014	1996	2014	1996	2014	1996	2014	1996	2014
الجزائر	-1.27	-0.89	-1.86	-1.17	-0.95	-0.60	-0.77	-1.19	-1.19	-0.68	-0.48	-0.48	-1.09	-0.83
البحرين	-0.74	-1.32	-0.41	-1.34	0.63	0.58	0.53	0.60	0.04	0.35	0.17	0.45	0.04	-0.11
جزر القمر	-0.58	-0.52	0.38	-0.24	-1.73	-1.44	-1.16	-1.26	-1.05	-0.99	-0.93	-0.73	-0.85	-0.86
جيبوتي	-0.86	-1.44	-0.48	-0.12	-0.94	-1.18	-0.95	-0.55	-0.96	-0.76	-0.47	-0.44	-0.78	-0.75
مصر	-0.76	-1.04	-0.58	-1.62	-0.21	-0.89	0.01	-0.70	0.05	-0.60	-0.07	-0.60	-0.26	-0.91
العراق	-1.96	-1.10	-1.85	-1.99	-1.95	-1.08	-2.02	-1.26	-1.51	-1.47	-1.53	-1.25	-1.80	-1.36
الاردن	-0.17	-0.82	-0.15	-0.62	0.12	-0.11	0.03	0.11	0.28	0.39	-0.12	0.09	0.00	-0.16
الكويت	-0.20	-0.65	0.13	0.14	0.13	-0.07	0.07	-0.09	0.60	0.39	0.72	-0.15	0.24	-0.07
لبنان	-0.29	-0.44	-0.76	-1.69	-0.06	-0.39	-0.44	-0.09	-0.24	-0.78	-0.47	-0.92	-0.38	-0.72
ليبيا	-1.40	-1.00	-1.07	-1.81	-0.86	-1.50	-1.81	-1.83	-1.06	-1.36	-0.78	-1.52	-1.16	-1.50
موريتانيا	-0.54	-0.93	0.26	-1.02	-0.14	-0.90	-0.55	-0.70	-0.39	-0.95	-0.01	-0.68	-0.23	-0.86
المغرب	-0.36	-0.72	-0.29	-0.50	-0.03	-0.07	-0.17	-0.17	0.24	-0.25	0.33	-0.36	-0.05	-0.34
عمان	-0.51	-1.00	0.80	0.48	0.55	0.21	-0.07	0.47	0.69	0.56	0.04	0.08	0.25	0.13
فلسطين	-1.10	-0.87	-1.65	-1.90	-1.20	-0.78	-0.92	0.15	-0.11	-0.44	-0.93	-0.71	-0.99	-0.76
قطر	-0.54	-0.86	0.20	1.22	0.47	1.07	-0.07	0.74	0.10	1.04	-0.09	1.24	0.01	0.74
السعودية	-1.41	-1.82	-0.26	-0.41	-0.26	0.06	-0.15	0.08	0.25	0.26	-0.64	-0.01	-0.41	-0.31
الصومال	-2.09	-2.19	-2.65	-2.75	-2.10	-2.21	-2.54	-2.21	-2.22	-2.44	-1.74	-1.58	-2.22	-2.23
السودان	-1.88	-1.78	-2.51	-2.20	-1.12	-1.53	-1.36	-1.44	-1.63	-1.25	-1.28	-1.49	-1.63	-1.62
سوريا	-1.33	-1.77	-0.41	-2.68	-0.64	-1.34	-1.20	-1.61	-0.38	-1.48	-0.78	-1.24	-0.79	-1.69
تونس	-0.45	-0.11	0.16	-0.91	0.41	0.00	0.01	-0.35	-0.20	-0.20	-0.22	-0.15	-0.05	-0.29
الامارات	-0.43	-1.03	0.86	0.92	0.63	1.17	0.73	0.78	0.69	0.64	-0.09	1.29	0.40	0.63
اليمن	-0.68	-1.35	-1.39	-2.35	-0.59	-1.20	-0.45	-0.74	-1.35	-1.16	-0.35	-1.20	-0.80	-1.33

رابعاً: مؤشر إدارة الحكم:

- يتكون هذا المؤشر الذي طوره البنك الدولي في عام 2004 من مؤشرين فرعيين، هما مؤشر المساءلة العامة ومؤشر نوعية الإدارة (يمكن تطبيقه على المستوى المحلي). ويأخذ قيمة تراوح بين صفر والواحد، وتدل قيمته المرتفعة على نوعية متقدمة من المؤسسات.
- ويتكون مؤشر المساءلة العامة من 12 مؤشر فرعي، يتم تجميعها من مصادر مختلفة، لتقيس مستوى الانفتاح السياسي للمؤسسات العامة والمشاركة السياسية والتنافسية والعدالة، وكذلك احترام الحريات المدنية وحرية الصحافة وعدم خضوعها لمضايقات، وكذلك عدالة وتنافسية التوظيف الإداري ومستوى الديمقراطية والشفافية وحقوق الملكية ونوعية إدارة الموازنة العامة والمال العام.

- ويتضمن مؤشر إدارة الحكم مؤشرات فرعية مختلفة لقياس محاربة الفساد، واحتمال حدوثه، ومستواه ونوعية البيروقراطية، وتنظيمات ونشاطات السوق السوداء وعدد الإجراءات الرسمية.
- مما تقدم يلاحظ أن مؤشر إدارة الحكم هو المؤشر الأوسع، والذي يتضمن معظم مكونات المؤشرات الأخرى.

مؤشر فعالية الحكومة في الدول العربية للفترة من 1996 حتى 2010

يأخذ القيم ما بين -2.5 (الأقل) و+ 2.5 (الأعلى)

Gov. Effectiveness	1996-2000	2002-2005	2006-2010	2009	2010
Algeria	-0.93	-0.54	-0.57	-0.59	-0.56
Bahrain	0.62	0.54	0.50	0.62	0.59
Djibouti	-0.70	-0.77	-0.92	-0.91	-0.99
Egypt, Arab Rep.	-0.23	-0.37	-0.43	-0.30	-0.43
Iraq	-1.82	-1.73	-1.49	-1.26	-1.23
Jordan	0.11	0.16	0.23	0.28	0.08
Kuwait	0.18	0.29	0.17	0.21	0.10
Lebanon	0.01	-0.33	-0.52	-0.67	-0.34
Libya	-1.03	-0.93	-1.09	-1.12	-1.21
Mauritania	-0.10	-0.21	-0.87	-0.90	-0.93
Morocco	0.01	-0.09	-0.09	-0.11	-0.17
Oman	0.61	0.57	0.54	0.65	0.59
Qatar	0.56	0.60	0.71	1.13	0.94
Saudi arabia	-0.24	-0.36	-0.11	-0.17	-0.08
Somalia	-1.95	-1.94	-2.33	-2.30	-2.24
Sudan	-1.19	-1.30	-1.29	-1.32	-1.37
Syrian Arab Republic	-0.69	-1.03	-0.73	-0.61	-0.55
Tunisia	0.53	0.54	0.43	0.41	0.19
United Arab Emirates	0.67	0.76	0.86	0.93	0.78
West Bank and Gaza	-0.82	-1.08	-1.01	-0.87	-0.42
Yemen, Rep.	-0.63	-0.86	-1.02	-1.12	-1.03

وضع الدول العربية على مؤشر محاربة الفساد للفترة من 1996 حتى 2010
يأخذ القيم ما بين -2.5 (الأقل) و+ 2.5 (الأعلى)

Control of Corruption	1996-2000	2002-2005	2006-2010	2009	2010
Algeria	-0.65	-0.56	-0.45	-0.49	-0.48
Bahrain	0.16	0.63	0.32	0.30	0.25
Djibouti	-0.54	-0.66	-0.37	-0.26	-0.31
Egypt, Arab Rep.	-0.35	-0.50	-0.58	-0.41	-0.56
Iraq	-1.51	-1.39	-1.44	-1.38	-1.32
Jordan	-0.04	0.27	0.29	0.27	0.04
Kuwait	0.84	1.00	0.53	0.42	0.35
Lebanon	-0.33	-0.48	-0.87	-0.80	-0.84
Libya	-0.91	-0.82	-0.99	-1.10	-1.26
Mauritania	-0.12	0.04	-0.65	-0.66	-0.68
Morocco	0.27	-0.12	-0.25	-0.23	-0.16
Oman	0.36	0.61	0.45	0.48	0.37
Qatar	0.47	0.82	1.28	1.64	1.52
Saudi arabia	-0.58	-0.15	-0.05	0.08	0.15
Somalia	-1.74	-1.59	-1.82	-1.73	-1.73
Sudan	-1.02	-1.27	-1.31	-1.24	-1.33
Syrian Arab Republic	-0.82	-0.51	-1.01	-0.96	-1.05
Tunisia	0.05	0.35	-0.02	0.02	-0.13
United Arab Emirates	0.22	1.12	1.01	1.04	0.98
West Bank and Gaza	-0.64	-0.89	-0.77	-0.44	-0.31
Yemen, Rep.	-0.64	-0.86	-0.87	-1.03	-1.14

ملاحظات عامة:

- يتبين من التحليل السابق أن سجل التطورات المؤسساتية في الدول العربية لم يشهد أي تقدم ملموس على مر العقود الثلاثة الماضية. إذ يتضح من خلال مؤشرات بيت الحرية أن معظم الدول العربية تصنف ضمن الدول غير الحرة وقليل منها حرة جزئياً، بينما لم تصنف أي واحدة ضمن قائمة الدول الحرة.

- ويشير مؤشر الدليل الدولي للمخاطر إلى تحسن متواضع للدول العربية خلال الفترة 1984-2010 رغم تسجيل تراجع مستمر في الفترة 2010-2006. ويتجلى ضعف المؤسسات في الدول العربية في المؤشرات الفرعية من خلال مؤشري محاربة الفساد والبيروقراطية ونوعية الإدارة. فيما يظهر تحسن المؤسسات في مجالات الديموقراطية والمساءلة في حال لبنان والمغرب والبحرين والظروف الاجتماعية والاقتصادية في حالة الإمارات والكويت مثلاً.

- أما مؤشر الحاكمية للبنك الدولي فيكرس حالة الضعف المسجل في المؤسسات العربية. حيث تم تصنيف كل الدول في مراتب متدنية إلى متدنية للغاية. إذ كان وضع الدول العربية الأدنى في مجال التعبير والمساءلة رغم تحسن وضعها في مجال مُحاربة الفساد.
- إجمالاً، تظهر المؤشرات الكلية لقياس في بعضها الآخر. المؤسسات ضعفاً كبيراً في الدول العربية رغم تباين نتائج بعض المؤشرات الفرعية؛ حيث يلاحظ تقدم في بعضها وتراجع أو استقرار .

تمرين (7):

حدد أهم العوامل التي أدت إلى تراجع المؤشرات المؤسسية الدولية الخاصة بالدول العربية؟